تصريح صحافي للمفتي الجعفري الممتاز، الشيخ عبد الأمير قبلان، يدعو فيه الحكومة اللبنانية إلى طرد اليهودي وليم بيل روبنسون الذي يحاول إقامة مستوطنة يهودية في جنوب لبنان*

بيروت، 1990/3/19

استغرب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان "لا مبالاة السلطة المختصة في التعامل مع قضية الأميركي وليم بيل روبنسون الذي يقيم بطريقة غير مشروعة في مدرسة راشيا الفخار"، وطالب الدولة اللبنانية "بالتحرك الفوري والسريع والطلب من القوات الدولية في الجنوب إخراج روبنسون من الأراضي اللبنانية، والتنبه إلى المشاريع الاستيطانية الصهيونية في الجنوب".

كما طالب قبلان الحكومة اللبنانية باستدعاء رؤساء البلديات والمخاتير الذين تنازلوا لروبنسون عن أرض هي مشاع للدولة، والتحقيق معهم واتخاذ الإجراءات المناسبة، وإصدار مذكرة رسمية تمنع البلديات والهيئات الاختيارية في الشريط الحدودي من التنازل عن أية قطعة أرض لجمعية أو شخص، خصوصاً إذا كان غير لبناني.

وأورد قبلان معلومات عن روبنسون قال فيها: دخل المستوطن اليهودي روبنسون إلى الأراضي اللبنانية على أنه أميركي الجنسية في العام 1978 عن طريق إسرائيل، واتخذ من مرجعيون مقراً لإقامته، وانتقل في العام 1983 للإقامة في بلدة راشيا الفخار في منطقة العرقوب بعد الاجتياح الإسرائيلي مباشرة وتمكينه من خداع رئيس بلدية راشيا الذي قدم له مبنى المدرسة الرسمية التي حولها، كما يدعي، إلى مركز للأطفال المعاقين حيث جمع 28 طفلاً يقول روبنسون إنهم معاقون وتبين أن هؤلاء الأطفال معظمهم ليسوا من الجنوب، وغير لبنانيين. وأكثر من ذلك، رفض استقبال أي طفل من قرى منطقة العرقوب، لكن روبنسون كما يبدو لم يكتف بمبنى مدرسة راشيا الفخار بل حاول خداع بعض وجهاء المنطقة بأنه يريد بناء مستشفى ودار للعجزة والمعاقين لكي يتمكن من تقديم خدماته لأبناء المنطقة، مما دفع بهؤلاء للتنازل عن قطعة أرض ملك للدولة في خراج بلدتي الهبارية وراشيا الفخار، ولكن الأهالي ارتابوا بالأمر بعدما علموا أن روبنسون يريد بناء 16 مبنى وإحاطتها بأسلاك شائكة على مساحة 200 متر وبتجهيزات تتعدى حجم مستشفى ودار عجزة ومعاقين، إضافة الى معلومات استطاع الأهالي الحصول عليها تفيد بأن روبنسون دخل إلى الأراضي اللبنانية من دون تأشيرة دخول من السلطات المختصة، وأن الحكومة لم تعطه إذناً

---

* **المصدر**: السفير، بيروت، 1990/3/20.

بمزاولة عمله على الأراضي اللبنانية، وأنه لا يحمل جواز سفر أميركياً كما يدعي، وأن الجمعية التي يعمل باسمها تابعة لبعثات تبشيرية على علاقة بالكيان الصهيوني.

وقال: هذه الوقائع التي نوردها، أثارتها وسائل الإعلام المحلية، والحكومة اللبنانية، طبعاً، على علم بها منذ نحو أسبوعين، وللأسف الشديد لم تتحرك بعد لاتخاذ موقف حازم حيال هذا المستوطن اليهودي الذي يقيم على الأراضي اللبنانية، ويخطط لبناء مستوطنة يهودية في منطقة تقع تحت سيطرة القوات الدولية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/